جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الاقتصادية والتجاريةوعلوم التسيير

Universityof Mohamed Khider Biskra
Faculty of Economic, Commercial and
Management Sciences

الملتقى الوطني الأول حول: الجودة في مؤسسات التعليم في الجزائر
الجامعات الجزائرية في ظل ضمان الجودة واقتصاد المعرفة
28-29 جانفي 2020

# معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في مخابر البحث بالجامعة الجزائرية

## –دراسة ميدانية بمخابر البحث بجامعة محمد خيضر بسكرة–

صباح غربي
جامعة محمد خيضر بسكرة
الإيميلs.gherbi@univ-biskra.dz

شفيقة كحول
جامعة محمد خيضر بسكرة
الإيميلc.kahhoul@univ-biskra.dz

**الملخص**

يعتبر البحث العلمي من أهم وأسمى الوظائف التي تحملت مسؤوليتها الجامعة، باعتباره الوسيلة الفعالة لبلوغ التقدم العلمي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وكذا التنمية الشاملة للمجتمع، وقد جاءت هذه الدراسة تسعى للكشف عن معوقات البحث العلمي على مستوى المخابر الجامعية وتحديد نوعها من خلال إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في استخدام المنهج الوصفي، واستخدام المقابلة نصف الموجهة، معتمدين في ذلك على أسلوب المسح الشامل حيث قدر مجتمع الدراسة بـ 30 مخبر بحث بجامعة بسكرة و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن البحث العلمي وفق رأي مديري المخابر يعاني مشاكل عديدة يتعلق البعض منها بالتمويل و البعض الأخر بالتفاعل والاتصال داخل فرق البحث على مستوى المخابر، كما يساهم الشريك الاجتماعي في العديد من هده المعوقات كونه لا يولي أهمية كبيرة للبحوث التي تجرى على مستوى المخابر و لا يستثمر نتائجها بالشكل المناسب.

**Abstract**

Scientific research is considered one of the most important and highest positions that have assumed the responsibility of the university, as it is an effective means to achieve scientific progress and achieve social welfare as well as the overall development of society, this study has come to uncover obstacles to scientific research at the level of university laboratories and determine their type through following a set of methodological procedures represented In using the descriptive approach, and using the semi-directed interview, relying in this on a comprehensive survey method where the study community estimated at 30 research laboratories at the University of Biskra and the study reached results, the most important of which is that scientific research according to the opinion of laboratory managers suffers Many problems with regard to funding some of them and some other interaction and communication within the research teams at the level of laboratories, The social partner also contributes to many of these obstacles, as it does not attach great importance to research conducted at the level of laboratories and does not invest its results appropriately.

## 1. المقدمة:

تعتبر الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية تحتل المرتبة الأولى في النظام التعليمي، كما أنها من أهم المؤسسات التعليمية التي لها علاقة مباشرة بجميع جوانب التنمية الاقتصادية الاجتماعية والسياسية والثقافية، من خلال عمليتي التعليم والتكوين، عن طريق توسيع دائرة معارف الطلبة وقدراتهم وخبراتهم وأعدادهم لشغل مختلف الوظائف في مؤسسات المجتمع كونها فضاء للاستثمار وإنتاج القوى العاملة والمؤهلة والعقول المفكرة والكفاءات المدربة تدريبا عاليا، و ذلك عن طريق اكتشاف المعارف والاجتهاد والعمل على تطوير عملية البحث العلمي.

يعد البحث العلمي من أهم الوظائف المسندة إلى الجامعة كمؤسسة تعليمية تكوينية تهدف بشكل مباشر لتنمية المدركات البشرية وذلك بدعم الكفاءات العلمية وتكوين إطارات ذات نوعية ومحاولة اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها فحصا دقيقا ونقدا عميقا، ثم عرضها عرضا متكاملا.

وقد سعت الجامعة من خلال السياسة الجديدة المنتهجة في البحث العلمي إعطاء الفرصة للأساتذة الجامعيين للاشتراك المكثف في النشاط البحثي و ذلك من خلال نقل محيط البحث إلى الجامعة لضمان تنظيمه وتأطيره والإشراف عليه و تجلى ذلك من خلال المرسوم التنفيذي(99-244) والذي حدد قواعد إنشاء مخابر البحث العلمي وتنظيم عملها سعيا منها لتطوير الأبحاث والدراسات، وقد تجلى ذلك من خلال المجودات التي قدمتها الدولة سواء كانت مالية أو تنظيمية ،وبقي دورها بعيد نوعا ما عن ما يجب ان يكون عليه البحث العلمي مقارنة بجامعات العالم بسبب جملة من المصاعب والمعوقات التي يحاول هذا العمل كشفها ، من خلال محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما معوقات للبحث العلمي في الجامعة من وجهة نظر مدراء المخابر؟

والذي تم تقسيمه إلى تساؤلات فرعية بالشكل الآتي:

- ما معوقات البحث العلمي في الجامعة من وجهة نظر مدراء المخابر المتعلقة بالتمويل ؟

- ما معوقات البحث العلمي في الجامعة من وجهة نظر مدراء المخابر المتعلقة بالتفاعل بين الفرق المكونة للمخبر ؟

- ما معوقات البحث العلمي في الجامعة من وجهة نظر مدراء المخابر المتعلقة بالتواصل بين الشريك الاجتماعي والمخابر ؟

- ما الآليات المقترحة لتطوير البحث العلمي وتثمين نتائجه في الجامعة الجزائرية؟

وقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف نجمعها في النقاط الآتية:

- الوقوف على أهم معوقات البحث العلمي في جامعة بسكرة من وجهة نظر مدراء المخابر.
- تحديد أنواع معوقات البحث العلمي في جامعة بسكرة من وجهة نظر مدراء المخابر.
- التعرف على واقع البحث العلمي في جامعة محمد خيضر بسكرة من وجهة نظر مدراء المخابر.

## 2. تحديد مفاهيم الدراسة:

**1.2. البحث العلمي:** هو الفحص المنظم والتقصي الدقيق من أجل الكشف عن الحقائق العلمية، وهو محاولة لزيادة المعارف والتنقيب عنها مع مراعاة إتباع الأساليب والإجراءات علمية منظمة تتخذ الإنسان والمجتمع كموضوع للاستقصاء والتجريب ببحث يتم هذه البحث في من طرف مختصين من تخصصات مختلفة ومراكز بحثية ومخابر تختلف باختلاف المؤسسة القائمة على هذا البحث العلمي.

**2.2. المخبر:** هو عبارة عن هيكل تنظيمي يتكون من مجموعة من فرق البحث كل فريق من الباحثين يتناول بالبحث والدراسة محورا من محاور موضوع المخبر، حيث يعمل الباحثون تحت الرئاسة المباشرة لرئيس الفريق البحثي، بينما يشرف على إدارة المخبر مدير للمخبر، يسعي من خلال قراراته وتسييره تطوير البحث العلمي، وفي الغالب تكون هذه المخابر تابع للمؤسسة الجامعية.

**3.2. مدير مخبر:** باحث في مخبر البحث توكل إليه مهمة إدارة وقيادة المخبر واتخاذ القرارات، كما يكون مسؤولا على مشاريع رؤساء الفرق البحثية داخل المخبر، كما يعين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد بناء على اقتراح من مسؤولا الجامعة أو عن طريق الانتخاب من طرف أعضاء الفرق البحثية.

## 3. الإطار النظري للدراسة:

### 1.3. نشأة مخابر البحث العلمي في الجزائر

تم الانطلاق اعتماد إنشاء مخابر البحث العلمي بمختلف المؤسسات الجامعية عبر الوطن ابتداء من سنة 2000، بحيث أصبحت هذه المخابر الوحدة القاعدية للبحث العلمي الجامعي والتي قربت محيط البحث من الأساتذة الجامعين، ما شجع في انضمام أعداد متزايدة من الأساتذة الجامعين في مجال البحث بهذه المخابر، وبهذا تزايد عدد المخابر المنشأة بالجامعة عبر مراحل، وفق ما هو موضح في الجدول أدناه

**جدول رقم(01):تطور إنشاء المخابر عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي عبر الوطن**

| السنة | 1970 | 1980 | 1990 | 2000 | 2005 | 2006 | 2007 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عددالمخابر | / | / | / | 301 | 616 | 643 | 665 |
| عدد المراكز | / | / | 05 | 10 | 10 | 10 | 11 |
| عدد الوحدات | / | / | 03 | 03 | 05 | 06 | 06 |
| مجموع | / | / | 03 | 314 | 631 | 659 | 682 |

**المصدر: مجلة البحث الاقتصادي، العدد12 جوان 2009، ص54**

### 2.3. قواعد إنشاء مخابر البحث العلمي في الجزائر:

إن إنشاء مخابر البحث العلمي في الجزائر يكون على أساس المقاييس الآتية، والتي حددها المرسوم التنفيذي (99-244):

- ✓ أهمية نشاطات البحث بالنسبة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الثقافية أو العلمية والتكنولوجية للبلاد.
- ✓ حجم وديمومة البرنامج العلمي أو التكنولوجي الذي تندرج فيه نشاطات البحث.
- ✓ أثر النتائج المنتظرة على تطور المعارف العلمية والتكنولوجية.
- ✓ نوعية وحجم القدرات العلمية والتقنية المتوفرة أو الممكن تجنيدها.
- ✓ الوسائل المادية والمالية المتوفرة والواجب اقتنائها.

✓ زيادة عن المقاييس المذكورة يجب أن يتكون مخبر من أربعة فرق بحث على الأقل، وكل فرقة تتكون من ثلاث باحثين على الأقل ويديرها باحث مؤهل. (**الجريدة الرسمية الجزائرية، ع77 1999، ص07**)

✓ تضطلع فرقة البحث بمهمة رئيسية تتمثل في تنفيذ مشروع أو عدة مشاريع بحث في إطار برنامج المخبر.

✓ يشرف على كل مشروع بحث مسؤول المشروع، كما يمكن لرئيس الفرقة ان يكون رئيسا لمشروع البحث.

✓ يدير مخبر البحث مدير المخبر، ويزود بمجلس يتكون من مسؤولي فرق البحث ورؤساء مشاريع البحث.

**3.3. أهداف ومهام مخابر البحث العلمي في الجزائر**: يكلف مخبر البحث بموجب المادة الرابعة من المرسوم التنفيذي رقم (99-244) المؤرخ في 31 أكتوبر 1999، والذي يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث، وتنظيمه وتسيره بما يلى:

- تحقيق أهداف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال علمي محدد.
- انجاز الدراسات وأعمال البحث العلمي التي لها علاقة بهدفه.
- المشاركة في إعداد برامج البحث لعلمي المتعلقة بنشاطاته.
- المشاركة في تحصيل معارف علمية وتكنولوجية جديدة والتحكم فيها وتطويرها.
- المشاركة على مستواه في تحسين تقنيات، وأساليب الإنتاج والمنتجات والسلع وخدمة وتطوير ذلك.
- المشاركة في التكوين بواسطة البحث، ومن أجل البحث.
- ترقية نتائج أبحاث، ونشرها.
- جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية، التي لها علاقة بهدفه ومعالجتها وتثمينها وتسهيل الاطلاع عليها.
- المشاركة في وضع شبكات بحث ملائمة.(**الجريدة الرسمية الجزائرية، ع77، 1999،ص06**)

**4.3. مهام مدير المخبر**: يتكفل مدير المخبر بما يلي:

✓ الإدارة العلمية والتسيير المالي للمخبر ويكون الأمر بصرف الاعتمادات المخصصة للمخبر ويعد مسؤول عن التسيير المالي الحسن لمخبر البحث، ويمارس السلطة السليمة على كل مستخدمي البحث العلمي ودعم العاملين بالمخبر.

✓ يقدم مدير المخبر برامجه والحصيلة نشاطاته إلى أجهزة التقييم التابعة الإلحاق لدراستها (الجامعة)

✓ يعد الجداول التقديرية للنفقات.

- ✓ يمكن لمدير مخبر البحث بتفويض من رئيس مؤسسة الإلحاق (الجامعة) إن يبادر بعقود واتفاقيات ويبرمها بغرض انجاز إعمال البحث والدراسات وتقديم الخدمات مع مؤسسات وطنية أو دولية ذات صلة بمهام المخبر.

**5.3. مهام مجلس المخبر:** يكلف مجلس المخبر الذي يرأسه مدير المخبر بمايلى:

- ✓ المشاركة في اعدد البرامج .
- ✓ تقييم نشاطات البحث دوريا.
- ✓ دراسة حصيلة نشاطات البحث والتسيير، والمصادقة عليها.
- ✓ المصادقة على الجداول التقديرية للإيرادات والنفقات التي يقدمها المدير.
- ✓ السهر على الاستعمال العقلاني للموارد البشرية والمالية والمادية.
- ✓ إعداد النظام الداخلي للمخبر والمصادقة عليها.

**6.3. الموارد المالية لمخبر البحث:** يتمتع مخبر البحث باستقلالية التسيير ويخضع للمراقبة المالية البعدية، عن بعد وتأتي موارد المخبر مما يأتي:

- ✓ مساهمات الصندوق الوطني للبحث العالي والتطوير التكنولوجي.
- ✓ اعتمادات التسيير التي يفرضها مسؤول مؤسسة الإلحاق ( الجامعة)
- ✓ نشاطات تقديم الخدمات والعقود.
- ✓ البراءات و المنشورات.
- ✓ الهيئات و الوصايا.( **الجريدة الرسمية الجزائرية، ع 77، 1999، ص07**)

## 4. الإطار التطبيقي للدراسة:

**1.4. منهج الدراسة:** المنهج المناسب لدراستنا الحالية هو المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإحصاءها للدراسة الدقيقة، ومنه فالمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول لأغراض محددة .

ولهذا الغرض كان إتباع المنهج الوصفي في دراستنا من أجل وصف المعلومات الميدانية وتحليلها بغرض الوصول إلى نتائج موضوعية، بما أن دراسة تحاول بالدرجة الأولى تشخيص ووصف حالة البحث العلمي ومعرفة واقعه في الجامعة ومن ثم الوقوف على أهم معوقاته بدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع للوصل إلى فهم أشمل للظاهرة.

**2.4. مجتمع الدراسة:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدراء مخابر البحث العلمي في جامعة محمد خيضر بسكرة ولحصر الموضوع من كل جوانبه تم اختيار طريقة المسح الشامل حيث يعتبر هذا الأخير من أكثر الأساليب انتشارا وشهرة في دراسة الظواهر الاجتماعية التي يمكن من خلالها جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة المدروسة، وهو يدخل ضمن الدراسات الوصفية التي تعتبر دراسة مسحية.

وقد اخترنا هذا النوع أي المسح الشامل بناء على أنه المناسب لموضوع الدراسة الحالية، بحيث يعطي نتائج دقيقة ومضبوطة وتوفر الكثير من الوقت والجهد، وفي هذه الدراسة كان المجتمع المعني بالدراسة يتكون من 32 مخبرا متواجدة على مستوى كل كليات الجامعة، ولكن لم يكن بإمكاننا الاتصال المباشر إلا بـ22 مدير مخبر فقط.

**3.4. أداة الدراسة:** تم استخدام أداة المقابلة نصف الموجهة نظمت مع أفراد مجتمع البحث مكونة من 12 سؤالا. حيث قسمت الاستمارة على جملة من المحاور على النحو التالي:

**المحور الأول:** التمويل مخابر البحث **(03 بنود)**

**المحور الثاني:** التفاعل بين الفرق المكونة للمخبر **(04 بنود)**

**المحور الثالث:** التواصل بين ا لشريك الاجتماعي والمخابر **(05 بنود)**

**المحور الرابع:** الآليات المقترحة لتطوير البحث العلمي وتثمين نتائجه في الجامعة الجزائرية **( 01 بند)**

**4.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية

## 5. عرض و تحليل نتائج الدراسة:

**1.5 عرض و تحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول:**" ما معوقات للبحث العلمي في الجامعة من وجهة نظر مدراء المخابر المتعلقة بضعف التمويل ؟

من خلال تفريغ نتائج الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة تم التحصل على النتائج الآتية:

**جدول رقم (02): معوقات البحث العلمي المتعلقة بضعف التمويل.**

| البند | الاختيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **مستوى الحوافز المادية المقدمة من طرف المخبر للباحثين** | **نعم** | 18 | %81.82 |
| | **لا** | 04 | % 18.18 |
| **كفاية الميزانية المحددة للمخبر** | **نعم** | 02 | %9.09 |
| | **لا** | 20 | %90.91 |
| **كفاية الوسائل والأجهزة المتوفرة بالمخبر** | **نعم** | 14 | %63.64 |
| | **لا** | 08 | %36.36 |

يلعب التسيير المالي لمخابر البحث العلمي دور هام في تحديد الكيفية التي سوف تصرف بها الميزانية وذلك لتغطية متطلبات البحث العلمي على مستوى مخبر البحث، و يوضح الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين ترى أن هناك ضعف في الحوافز المادية المقدمة من طرف المخبر للباحثين ما يقلل من مردود البحث العلمي ( **81.82 %**)، ويرجعون هذا الضعف إلى عدم توفير غلاف مالي للحوافز المادية،و عدم وجود علاوات وحوافز مخصصة من طرف الوزارة، و كل هذا نتيجة لضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي.

كما يرى أفراد مجتمع الدراسة أن الميزانية التي تقدم لمخبر غير كافية ( **90.91%**)، مما يترتب عنها حسب أرائهم ضعف في مستوى البحث العلمي و قلة البحوث العلمية المنجزة ، و نفور الباحثين في الانتماء للمخبر، وينعكس الأمر بشكل واضح على مختلف نشاطات المخابر العلمية.

يتبين من خلال الجدول أيضا أن معظم المبحوثين يؤكدون على أن الوسائل التي يتوفر عليها مخبرهم كافية بنسبة قدرت بـ 63.64%، كالوسائل المخبرية، تجهيزات مقر المخبر( الهاتف، شبكة الانترانت) .....الخ

**2.5 عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني : المتعلق بـ** "ما معوقات للبحث العلمي في الجامعة من وجهة نظر مدراء المخابر المتعلقة بنقص التفاعل بين الفرق المكونة للمخبر ؟

تم التوصل إلى النتائج التالية:

**جدول رقم (03): معوقات البحث العلمي المتعلقة بالتفاعل بين فرق البحث.**

| البند | الاختيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **تواصل أعضاء الفرق المكونة للمخبر فيما بينهم** | **نعم** | 20 | %90.91 |
| | **لا** | 02 | %9.09 |
| **مدى خضوع الباحثين المنتمين لفرق البحث للتدريب تطبيقي** | **نعم** | 08 | %36.36 |
| | **لا** | 14 | %63.64 |
| **التعاون العلمي بين فرق المخبر** | **نعم** | 20 | |
| | **لا** | 02 | |
| **مدى تأثير الأعمال الفردية على مردود المخبر** | **نعم** | 09 | %40.91 |
| | **لا** | 13 | %59.09 |

البحوث المنجزة على مستوى المخبر جماعية في أغلبها، مما يستدعي الامر ان يكون هناك اتصال و تواصل بين أعضاء الفرق المكونة له (**90.91%**) على الرغم من انشغالاتهم(التدريس و الإشراف)،و هدف التواصل هذا حسب رأيهم يكون بغرض تبادل المعلومات فيما بينهم، و ذلك من خلال ممارستهم لجملة من النشاطات كتحرير المقالات العلمية ، و تنظيم الملتقيات و الأيام الدراسية و التكوينية ، التي يتطلب الأمر فيها انجازا لأبحاث العلمية ، ورفع تقارير بحثية.

الباحثون المنتميون لفرق البحث في المخبر حسب أفراد عينة الدراسة يرون أن الباحثين داخل فرق البحث لا يخضعون للتدريب التطبيقي( **63.64** %) من المبحوثين ترى أن الباحثين المنتمين لفرق البحث في المخبر تخضع للتدريب تطبيقي، والمسؤول على تدريب التطبيقي هذا هم رؤساء الفرق.

الفردية في أجراء البحوث العلمية لا تؤثر على مردود المخبر حسب رأي أفراد عينة الدراسة( **59.09** %) رغم أنها تزيد من نسبة الخطأ في العمل البحثي.

**3.5 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث:** والذي ينص على " ما معوقات للبحث العلمي في المتعلقة بضعف التواصل بين الشريك الاجتماعي والمخابر ؟"

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها، وجد أن:

**جدول رقم (04): معوقات للبحث العلمي في المتعلقة بضعف التواصل بالشريك الاجتماعي**

| البند | الاختيارات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **ارتباط مشاريع البحث العلمي بالقضايا المطروحة في الواقع الاجتماعي** | **نعم** | 14 | %63.63 |
| | **لا** | 08 | %36.37 |
| **توفر اتفاقيات بين المخابر والشريك الاجتماعي** | **نعم** | 17 | %77.27 |
| | **لا** | 05 | %22.73 |
| **تناسب الإنتاج المعرفي للمخابر مع احتياجات الشريك الاجتماعي** | **نعم** | 12 | %54.55 |
| | **لا** | 10 | %45.45 |
| **تأثير الشريك الاجتماعي على سير البحوث العلمية المنجزة من طرف المخابر** | **نعم** | 10 | %45.45 |
| | **لا** | 12 | %54.55 |
| **اهتمام الشريك الاجتماعي بالبحث العلمي** | **نعم** | 06 | % |
| | **لا** | 16 | %72.73 |

يتبين من خلال الجدول أن اكبر نسبة من المجتمع الدراسة تؤكدا أن مشاريع البحث العلمي مستمدة من القضايا المطروحة في الواقع الاجتماعي ( **63.63**%)، ومع ذالك يجب إعادة النظر في العلاقة بين مخابر البحث والشريك الاجتماعي وتعزيز روابط هذه العلاقة كي يسهل على المخابر اكتشاف المشكلات التي يعاني منها المجتمع ومحاولة معالجاتها. على الرغم من وجود اتفاقيات بين المخبر وشريك الاجتماعي ( **77.27** %) تعتمد في مضمونها على تطبيق نتائج البحوث بالشكل الظاهري في أغلب الأوقات، في حين كان يجب أن يكون هدف هذه الاتفاقيات تنظيم البحوث العلمية وفسح المجال لتطبيق نتائج البحث في الواقع بشكل يعكس اهتماما الشريك الاجتماعي بها ،فالإنتاج المعرفي للمخبر حسب رأي مديري المخابر يتماشى مع طبيعة الشريك الاجتماعي (**54.55**%) كون محاور ومعطيات البحوث مستمدة من الواقع الاجتماعي كما أن البحوث الاقتصادية لها علاقة مباشرة بشريك الاجتماعي و تعتمد على معطيات من الواقع الاجتماعي المعاش.

لطبيعة الشريك الاجتماعي تأثير نوعا ما على سير البحوث العلمية المنجزة من طرف المخبر، حيث فسر المبحوثين، ذلك انه كلما كانت هناك نوع من التعاون ولمصداقية بين الشريك الاجتماعي والمخابر يسهل سير البحوث و تؤكدون على ضرورة وجود التفاعل بين مخابر البحث وشريك الاجتماعي.

أكد المبحوثون على انه لا يوجد اهتمام بالبحث العلمي من طرف الشريك الاجتماعي ( **72.33** %) والدليل على ذلك حسب رأي المفحوصين هو انعدام تحفيز الباحثين ، بالإضافة إلى تهميش البحوث العلمية، إضافة إلى تفاقم المشكلات في المجتمع .

### 4.5 عرض و تحليل نتائج التساؤل الرابع:" ما الآليات المقترحة لتطوير البحث العلمي وتثمين نتائجه في الجامعة الجزائرية؟

يرى مجتمع الدراسة أن الآليات المقترحة لتطوير البحث العلمي وتثمين نتائجه وطريقة الاستفادة منها تتمثل في منح الاستقلالية المالية لمخابر البحث العلمي، بالإضافة إلى دعم الشراكة بين مخابر البحث والشركاء الاجتماعين الاقتصاديين ، إضافة إلى ضرورة سن قوانين مالية خاصة بالبحث (رفع من الميزانية المخصصة لبحث العلمي، تقديم تسهيلات المالية و الإدارية)، و إيجاد قاعدة لتطبيق نتائج البحوث العلمية مساهمة في تثمين نتائج البحث العلمي .

## 6. الخاتمة

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على معوقات البحث العلمي في الجامعة من خلال مناقشة نتائج الفرضيات التي أسفرت على النتائج أهمها أن ضعف الميزانية عائق أمام البحث العلمي في الجامعة، فمع التطور المعرفي زاد الطلب على البحث العلمي مما نتج عنه زيادة احتياجات المادية للبحث في الجامعة وأصبحت الميزانية المخصصة للبحث العلمي غير كافية مما شكل عائق أمام سير البحوث العلمية مثل كثرت مصارف النشر وغير ذلك من وسائل البحثية التي يحتاجها البحث في انجاز البحوث خاصة التطبيقية منها. كما أن نقص التواصل مع الشريك الاجتماعي عائق أمام البحث العلمي في الجامعة، إن عدم الاهتمام بالبحث العلمي من طرف الشريك الاجتماعي يمثل عائق أما البحث العلمي، بحيث نتج عنه تهميش البحوث العلمية وعدم الاستفادة من نتائج البحث العلمي في حل المشكلات التي يعاني منها الواقع الاجتماعي.

## 7. قائمة المراجع

1.الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.(1998).**القانون التنفيذي (98-11)**. الجزائر: الأمانة العامة للحكومة. العدد 62.

2.الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.(2009).**القانون التنفيذي (244-99)**. الجزائر: الأمانة العامة للحكومة. العدد 77.

3.الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.(1995).**المرسوم التنفيذي (99-243)**.الجزائر

4.عزوز، علي(2012 أفريل). **دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر**. ملتقى وطني حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية: الجزائر.